

هل هو حديث مكذوب : ألا إن السلطان

والقرآن سيفترقان

نصُّ الحديث :

عن معاذ بن جبل قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " خذوا العطاء ما دام عطاء ، فإذا صار رشوة على الدين فلا تأخذوه ، ولستم بتاركيه يمنعكم الفقر والحاجة ، ألا إن رحى بني مرخ قد دارت وقد قتل بنو مرخ ألا إن رحى الإسلام دائرة ، فدوروا مع الكتاب حيث دار ، ألا إن الكتاب والسلطان سيفترقان فلا تفارقوا الكتاب . ألا إنه سيكون عليكم أمراء يقضون لأنفسهم ما لا يقضون لكم ، فإن عصيتموهم قتلوكم وإن أطعتموهم أضلوكم " . قالوا : يا رسول الله كيف نصنع ؟ قال : " كما صنع أصحاب عيسى بن مريم ، نشروا بالمناشير وحملوا عل الخشب موت في طاعة الله خير من حياة في معصية الله " .

قال الهيثمي في " المجمع " : رواه الطبراني . ويزيد بن مرثد لم يسمع من معاذ ، والوضين بن عطاء وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات .

فالحديث ضعيفٌ لا يثبتُ عن النبي صلى الله عليه وسلم .

كتبه
عَبْدُ اللَّهِ بن محمد زُقَيْل